

نشرة أخبار سوريا - خسائر فادحة للنظام على جبهتي حوش الضواهرة والمشافي بريف دمشق، واستمرار القصف على الغوطة في رابع أيام الهدنة -

(2018-2-28)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 فبراير 2018 م

المشاهدات : 4053



مركز دمشق الإعلامي  
DAMASCUS MEDIA CENTER

## عناصر المادة

بيانات الثورة:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع العسكري والميداني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

بيانات الثورة:

**جبهة تحرير سوريا تنشئ مكتباً خاصاً لمتابعة أمور "المهاجرين":**

أعلنت "جبهة تحرير سوريا" تخصيص مكتب خاص لمتابعة أمور المهاجرين لدى جبهة تحرير سوريا ليتم الفصل في كل قضية بمحكمة شرعية مشتركة.

وأكّدت الجبهة في بيان أصدرتهاليوم حدوث بعض التجاوزات من بعض العناصر، مردفة أنه تم معالجتها حالاً،

وأضافت أنه كي لا تتكرر مثل تلك الحوادث فسوف تشكل لجنة مكونة من قاض من الجبهة وقاض من طرف المهاجرين، حيث رشحت الشيوخ عبد الله المحيسيني ومصلح العلياني ليشكلوا لجنة طوارئ قضائية تتبع أي قضية بشكل مباشر. ودعا البيان الشعب السوري إلى حفظ فضل المهاجرين الذي جاءوا لمساعدة الشعب ودفع النظام ومقارعته، مشيراً إلى أن معظم المهاجرين التزم الحياد وجه بندقيته إل النظام وأعوانه.

**مجلس القضاء الأعلى بهنئ أهالي حوران بتحرير الطفل "عبد العزيز الخطيب" من خاطفيه:**

هنا مجلس القضاء الأعلى نوي الطفل "عبد العزيز الخطيب" عقب تحريره صباح اليوم من العصابة التي خطفته وعذبه بغرض الحصول على فدية مالية من أهله.

وضجت وسائل التواصل الاجتماعي يوم أمس بمقطع فيديو نشره خاطفو الطفل يظهر الطفل "شبه عارٍ" وعليه آثار التعذيب، كما يظهر الفيديو الطفل باكيًا وهو يتلقى "الضرب" من أحد الخاطفين، ويستجدي أهله للإسراع في تحريره وإطلاق سراحه من خاطفيه.

وأكّد المجلس في بيان نشره اليوم أنه شكل قوة أمنية مشتركة بالتعاون مع عدد من فصائل حوران، مضيفاً أن التحرك الجاد والمشترك أثمر عن تحرير الطفل من خاطفيه وإعادته إلى أهله بعد اعتقال دام حوالي شهر.

**جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:**

**قوات النظام تخرق هدنة مجلس الأمن وتوقع 13 شهيداً في الغوطة:**

جددت قوات النظام خرقها لقرار مجلس الأمن رقم 2401 القاضي بوقف إطلاق النار في سوريا، وأمطرت مدن وبلدات الغوطة الشرقية بمئات القذائف والصواريخ.

وثق الدفاع المدني بريف دمشق مقتل 13 مدنياً في الغوطة وإصابة العشرات، جراء استمرار عمليات القصف العشوائي، واستهداف الأحياء السكنية والمراكز الحيوية، بينما يقع آلاف المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ في الأقبية والمنازل ضمن ظروف معيشية سيئة للغاية.

وقال مركز دمشق الإعلامي، إن ثمانية أشخاص قتلوا في مدينة دوما اليوم، منهم 5 متاثرين بجرح سابق، نتيجة قصف جوي ومدفعي على المدينة، فيما استشهد شخص في قصف على مدينة حرستا، وارتقى ثلاثة آخرون نتيجة غارات جوية روسية استهدفت بلدة أوتايا بصواريخ شديدة الانفجار.

**قرار مجلس الأمن الأخير أعطى ضوءاً أحضر للنظام وحلفائه بارتكاب المزيد من الجرائم في سوريا:**

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن الوضع في سوريا لم يتغير بعد القرار رقم 2401، مشيرة إلى أن القرار كان هزيلاً وغير إلزامي.

ووثقت الشبكة الحقوقية مقتل ما لا يقل عن 107 مدنيين في سوريا، خلال ثلاثة أيام من قرار مجلس الأمن الذي أقر هدنة إنسانية لمدة شهر.

وسجّل تقرير صادر عن الشبكة الحقوقية اليوم الأربعاء، مقتل 107 مدنيين، خلال ثلاثة أيام، من بينهم 34 طفلاً و18 سيدة، بالإضافة إلى تسجيل ثلاث مجازر بحق المدنيين في سوريا.

**مصرع عشرة من مرتبة النظام على "جبهة المشافي" بحرستا:**

أحيط الثوار محاولة قوات النظام للتقدم على جبهة المشافي بالقرب من إدارة المركبات في حرستا، بالتزامن مع قصف جوي وصاروخي تعرضت له بلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأكّدت غرفة عمليات "أنهم ظلموا" مقتل 10 من عناصر النظام على الأقل وجرح آخرين، في المواجهات المتذكرة منذ صباح اليوم على جبهة المشافي بالقرب من طريق دمشق- حمص الدولي، ولفتت إلا أن ميليشيات النظام فشلت في إحراز تقدم على الجبهة، وتکبدت خسائر بشرية ومادية كبيرة.

**قافلة جديدة.. 40 قتيلاً من قوات النظام على جبهات الغوطة يوم أمس:**

كشف جيش الإسلام عن الحصيلة النهائية لقتلى قوات النظام جراء الكمين الذي نصبه الثوار لهم يوم أمس على جبهات الغوطة الشرقية.

وقال قائد أركان جيش الإسلام الرائد عمر عبد الباقي في تصريح لوكالة "كميت" الإخبارية إن عدد قتلى قوات النظام جراء الكمين الذي نصبه لهم عناصر الجيش يوم أمس الثلاثاء على جبهة حوش الضواهرة من جهة محور "سيفكو" بلغت 40 قتيلاً وأكثر من 50 جريحاً، بالإضافة إلى تدمير دبابة طراز BMP T72 وعربة BMP بمضادات الدروع.

**صفعة جديدة لقوات النظام.. إصابة قائد الحملة على "حوش الضواهرة" في الغوطة الشرقية:**

نفي جيش الإسلام سيطرة قوات النظام والمليشيات المساندة لها على بلدة حوش الضواهرة خلال المعارك العنيفة التي دارت اليوم في البلدة.

وقال المتحدث باسم هيئة أركان جيش الإسلام "حمزة بيرقدار" إن معارك ضارية دارت منذ ساعات الليل على جبهة "حوش الضواهرة" بالغوطة الشرقية في محاولة من قوات الأسد السيطرة على البلدة، مستخدمة المدفعية الثقيلة والطيران الحربي والصواريخ المحملة بالمواد الحارقة المحرمة دولياً (نابالم - فسفور) والغازات السامة.

وأوضح المتحدث أن القصف العنيف أدى إلى دمار كامل في معمل "سيفكو" للأدوية، ما اضطر عناصر جيش الإسلام إلى الخروج منه والثبت في خطوطهم الخلفية.

**حملة "الغضب للغوطة": إصابة مبني القيادة في مطار الضمير العسكري إثر استهدافه بقصف صاروخي:**

استهدف الثوار -اليوم الأربعاء- موقع ومطارات تابعة لقوات النظام وسط وجنوب سوريا، في إطار الحملة التي أطلقوها في وقت سابق، نصرة للغوطة الشرقية بريف دمشق.

وقال غرفة عمليات "الغضب للغوطة"، إن ثوار القلمون الشرقي قصفوا مطار الضمير العسكري بوبيل من صواريخ الغراد، وحققوا إصابات مباشرة، في ظل ورود أنباء عن إصابة محققة لمبني القيادة.

من جهة أخرى، استهدف ثوار درعا المربع الأمني لقوات النظام في درعا، كما دكّت مدعيتهم المطار الزراعي جنوب "زرع" في درعا بعشرات القذائف المدفعية، ما تحقق إصابات مباشرة في صفوف قوات النظام.

تركيا تستبعد موجة لجوء جديدة للسوريين باتجاه أراضيها، وهذا ما جهزته احتياطياً:

استبعدت تركيا حدوث موجة نزوح جديدة من الأراضي السورية، مؤكدة استعدادها لأي سيناريو بخصوص ذلك، في حال وقوعه.

ونقلت الأناضول عن أفادغ تأكيده عدم وجود مؤشرات أولية تتعلق باحتمالية حدوث موجة هجرة جديدة من الجانب السوري نحو تركيا، لافتاً إلى بلاده تتمتع بالخبرات والتجربة الالزمة للتعامل مع موجات الهجرة عند حدوثها، وأنها تقوم دائمًا بالاستعدادات الالزمة في هذا الإطار.

وأوضح المسؤول التركي أن سلطات بلاده أنشأت مساحات محددة في منطقة إدلب السورية والمناطق المحررة ضمن عملية "درع الفرات"، كما لفت إلى أن تلك المساحات قادرة على استيعاب حوالي 200 ألف شخص.

[باريس تطالب بإنشاء آلية دولية لمراقبة الهدنة في سوريا](#):

دعت فرنسا، اليوم الأربعاء، مجلس الأمن الدولي، إلى إنشاء آلية دولية لمراقبة تنفيذ قرار المجلس بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، الصادر السبت الماضي، وفقاً لما أورده وكالة الأناضول التركية.

واعتبر المندوب الفرنسي أن هدنة الـ5 ساعات الروسية في سوريا "غير كافية" لإيصال المساعدات لكل الذين يحتاجونها، لكن يمكن النظر إليها كـ"خطوة أولية"، كما شدد على ضرورة تحقيق ثلاثة أولويات لتنفيذ قرار مجلس الأمن.

كما أوضح أن الأولوية الأولى هي الضغط على النظام السوري لإجباره على تنفيذ قرار وقف إطلاق النار، وهو مالم يتحقق حتى الآن، والثانية ضرورة أن تختطى هدنة الساعات الخمس في سوريا، فيما تتركز الأولوية الثالثة، وفق المندوب الفرنسي، على إيجاد آلية لمراقبة تنفيذ قرار المجلس.

[فرنسا تدعوا روسيا وإيران إلى لجم الأسد وإلزامه بالهدنة](#):

دعت فرنسا كلًّا من روسيا وإيران إلى ممارسة "أقصى درجات الضغط" على نظام الأسد وإجباره على تنفيذ وقف إطلاق النار المدعوم من الأمم المتحدة في الغوطة الشرقية.

ونقلت رویترز عن المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أنييس فون دير مول، قولها: "إن فصائل الثوار في الغوطة الشرقية تعهدت لمجلس الأمن بالالتزام بالقرار 2401 وقبول الهدنة" مشيرة إلى أن "نظام الأسد، لم يتحرك في هذا الاتجاه".

وطالبت المتحدثة الفرنسية حلفاء النظام بالضغط عليه، لأن "قرارات مجلس الأمن ملزمة له أيضاً" بحسب تعبيرها، وأضافت "من ثم فإننا ندعو مؤيدي النظام السوري إلى ممارسة أقصى درجات الضغط عليه لتنفيذ التزاماته".

[روسيا مستعدة لإخراج مقاتلي النصرة من الغوطة](#):

أبدت روسيا موافقتها على إخراج مقاتلي جبهة النصرة من الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك بعد اقتراح قدمته الفصائل العاملة في الغوطة بخصوص ذلك.

وأوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الأربعاء، أن بلاده على استعداد لدعم انسحاب فصائل الثورة

السورية لـ "جبهة النصرة" من الغوطة الشرقية، ونقلت سبوتنيك عن لافروف قوله: "سنكون مستعدين لبحث أي خيارات من شأنها تحديد الإرهابيين ووقف أنشطتهم"

وأضاف لافروف في تصريح اليوم الأربعاء: "إذا كان من الممكن خروجهم إلى مكان ما، فلن نعارض، ولكن هذا يجب مناقشته، وسنكون مستعدين لمناقشة أي خيارات من شأنها أن تندّد أرواحاً بشرية في المقام الأول".

**تقارير أممية: كوريا الشمالية زودت نظام الأسد بمواد لإنتاج "أسلحة كيماوية":**

كشفت وسائل إعلام أمريكية عن معلومات تفيد بقيام كوريا الشمالية بتزويد نظام الأسد بمواد ومعدات تساعد على إنتاج أسلحة كيماوية.

وأوضحت وسائل الإعلام أن المواد شملت ألواحاً من البلاط مقاومة للمواد الحمضية وصمامات وأنابيب، وصلت إلى دمشق بطريقة غير شرعية.

ونقلت شبكة "CNN" الأمريكية عن مسؤول أمريكي رفض الكشف عن هويته أنه قال: "كوريا الشمالية أرسلت إلى سوريا مستلزمات من المحتمل أنها استخدمت في إنتاج أسلحة كيماوية، وفقاً لجهود من محقق الأمم المتحدة"

وأضاف المسؤول الأمريكي أن البلاط المقاوم للأحماض الكيماوية والصمامات وأدوات قياس درجة الحرارة شوهدت في المعامل الكيماوية.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### سقوط الأمم المتحدة في سوريا

##### الكاتب: بشير البكر

لم تنجح الأمم المتحدة في تقديم معالجة للمسألة السورية طوال سبعة أعوام، وبقيت طوال هذه الفترة تتراجح بين الفشل والأكثر فشلاً، وتحولت إلى ساحة للمرافعات الدبلوماسية واستعراض القوة، الأمر الذي انعكس في صورة كبيرة على سمعتها ورصيدها دورها الذي قامت من أجله، وخصوصاً تقديم المساعدة للمدنيين في ظروف الحرب.

لم تنته المأساة السورية بعد، حتى نجري عملية تقييم شاملة للآثار التي تركها غياب مؤسسات الأمم المتحدة خلال مجريات واحدةٍ من أعقد الأزمات، وأكثرها حدة في تاريخ المنظمة الدولية منذ الحرب العالمية الثانية، إلا أن الحصيلة حتى الآن تكفي للحكم على مصداقية الأمم المتحدة على نحو سلبي، ووضعها أمام حكم تاريخي قاس، لم يسبق لها أن وجدت نفسها حاله.

سبعة أعوام والأمم المتحدة في حالة تراجع دائم، لأنها فرّت أن تقدم نحو الوراء. وبدلاً من أن تولي القضية اهتماماً يرتقي إلى مستوى خطورتها، فإنها اكتفت بإدارة الأزمة وتصريفها. وقبل الخوض فيأسباب هذه الوضعية المزرية التي قبلت أن تتعايش معها، وتنقذها حتى الرمق الأخير، يستدعي السياق سرد ملاحظتين مهمتين. الأولى أن الأمم المتحدة لم تكن في موقع المبادر طوال الأزمة السورية، وعلى الرغم من أنه صدر عنها قرارات وتوصيات كثيرة، إلا أنها لم تكن منطلقة من تقدير دقيق للموقف، والبناء عليه من أجل إيجاد مخرجٍ من الطريق الذي كان يضيق في كل يوم.

الملاحظة الثانية أن الأمم المتحدة انتدبت شخصياتٍ لا تتمتع بكافئاتٍ قيادية، قادرة على تحمل المسؤولية حتى النهاية، فالأمين العام السابق، بان كي مون، كان شخصية ضعيفة جداً، وتصرّف كأنه موظف لدى الدول الخمس دائمة العضوية في

مجلس الأمن، وكانت غاية طموحه إرضاء هذه الدول مجتمعة. وقد انسحب هذا الوضع المائع على أسلوب التعامل مع القضية السورية، وأسهم في تحديد نوعية الرجال الذين تولوا مهامِ ذات طابع مفصلي في فريق الأمين العام. وينطبق هذا الأمر على المبعوثين الدائمين إلى سوريا، من كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي وحتى ستيفان دي ميستورا الذي يشكل نموذجاً فاضحاً عن هزال الأمم المتحدة ومحدودية دورها وحضورها، ويصلح هذا الرجل للعب دور تصفيه نزاعات، وليس حل نزاعات، ويكفيه أنه استمر في موقعه منذ منتصف عام 2014، ولم ينجح حتى في إدخال شحنة حليب ودواء إلى منطقة محاصرة، ومع ذلك يستمر في تنظيم استعراضات بهلوانية مفتوحة، أدت إلى تمديد الوقت أمام عملية القتل.

المصادر: